ظهورهم للملائكة ولا يمد رجليه بينهم ويوسع عليهم
اذا ضاق المكان ولا تقدم ركبتيه امام ركبهم
ولا يدع احدا منهم يمشي معه وهو راكب حتى يحمله
فان ابا قال تقدمني الى المكان الذي يريد وركب صلى الله عليه وسلم
حمارا عريا الى قبا واراد ان يردف خلفه ابا هريرة
فامسك برسول الله صلى الله عليه وسلم فوقعا جميعا ثم اراد ان
يركب ثانية وامسك برسول الله صلى الله عليه وسلم فوقعا جميعا
ثم عرض عليه الثالثة فقال لا والذي بعثك بالحق لا صرعتك
ثالثا وكان صلى الله عليه وسلم يكرم الداخل وربما بسط له ثوبه
واثره بالوسادة وكان لا يجلس اليه احد وهو يصلي
الا خفف صلاته وساله عن حاجته وكان له صلى الله عليه وسلم
خدم وعبيد واماء فكان لا يترفع عليهم في ماكل ولا ملبس
ويخدم من خدمه قال انس خدمته نحوا من عشر سنين
فكانت خدمته لي اكثر من خدمتي له وامر صلى الله عليه وسلم في
بعض اسفاره باصلاح شاة فقال رجل علي ذبحها وقال
اخر علي سلخها فقال صلى الله عليه وسلم وعلي جمع الحطب فقالوا
نحن نكفيك فقال قد علمت انكم تكفوني ولكني اكره

ان اتميز

يجمع الغاف ويلبون المعجزة والجواد يحدو وفاء لكان حرا له ... نسخ

ان اتميز عليكم ثم قام وجمع الحطب وذهب مرة ليعقل
ناقته فقالوا نحن نكفيك فقال لا يستعين احدكم بالناس
ولو في قضمة من سواك

واما اداب الصحابة

معه صلى الله عليه وسلم فسبق في حديث صلح الحديبية قول عروة بن
مسعود لقريش اي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت
على قيصر وكسرى والنجاشي والله ان رايت ملكا قط يعظمه
اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدا والله ان تنخم نخامة
الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا
امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون على
وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده ولا يحدون اليه
النظر تعظيما له

فصل

واما شفقته ورافته
ورحمته لجميع الخلق فقد قال تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم
عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم وقال
تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين فمن شفقته صلى الله عليه وسلم
تالفه لجفاة الاعراب ورؤساء القبائل بالعطا حتى كان
سبب اسلامهم وفلاحهم قال صفوان بن امية والله لقد
اعطاني ما اعطاني وانه لابغض الخلق الي فما زال يعطيني
حتى انه لاحب الخلق الي واعطى اعرابيا عطا ثم قال